

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/42/434
31 July 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال المؤقت*

التسلح النووي الاسرائيلي

رسالة مؤرخة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ وموجهة
الى الامين العام من القائم بالأعمال بالوكالة
في بعثة الجمهورية العربية السورية
لدى الامم المتحدة

بصفتي رئيسا لمجموعة الدول العربية للشهر الجاري (تموز/يوليه ١٩٨٧)
وبالاشارة الى قرار الجمعية العامة ٩٣/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ لسي
الشرف ان أدرج طيا معلومات حول موضوع التسلح النووي الاسرائيلي .

أرجو توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في
اطار البند ٦٩ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) عبد المؤمن الاتاسي
السفير المناوب والقائم بالأعمال
البعثة الدائمة للجمهورية العربية
السورية لدى الامم المتحدة

مرفق

معلومات بشأن موضوع التسلح النووي الاسرائيلي

أولا : منذ عام ١٩٨١ أي عند صدور تقرير الأمين العام المقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (A/36/431) عن التسلح النووي الاسرائيلي ، وكذلك منذ عام ١٩٨٥ عند صدور تقرير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح الوارد في الوثيقة A/40/520 ، تابعت اسرائيل نشاطاتها النووية بشكل زاد في قلق المجتمع الدولي من تلك النشاطات ، وتسببت في زيادة الخطر المترتب على انتشار الأسلحة النووية مما أساء الى جو الأمن الدولي كله .

ثانيا : هناك حقيقة واضحة هي أن اسرائيل لاتزال ترفض الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، ولاتزال ترفض اخضاع مرافقها النووية لنظام الضمانات الدولية الذي تظطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ومثال ذلك رفض اسرائيل السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية حق التفتيش في المماء الثقيل النووي الذي قدم لاسرائيل عام ١٩٥٩ ، والذي كان مشروطا بحق التفتيش الدولي . كل هذا يؤكد نية اسرائيل عدم الالتزام بأي تعهد دولي للخضوع لنظام عدم الانتشار ، كما أن موقفها هذا يتنافى مع الشروط التي لابد من توفرها في انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الاوسط .

ثالثا : ان تصريحات اسرائيل بأنها لن تكون أول من يدخل الأسلحة النووية في المنطقة ، ما هي إلاّ تغطية خداعة ، لاسيما بعد ما كشفت عنه الاخبار الموشوقة من أنها تملك ما يزيد على مائة قنبلة ذرية . أضف الى ذلك أنه وردت أخبار مؤخرا تؤكد خطط سياسات اسرائيل النووية عندما كشفت أن اسرائيل أجرت تجربة لصاروخ جريكو ٢ مسافة ٥٠٠ ميل مما يضع بعض العواصم العربية في نطاق هذا السلاح ، وتقول هذه الأنباء إن هذا الصاروخ مجهز ليحمل سلاحا نوويا .

رابعا : وإذا كانت اسرائيل قد التزمت سياسة الصمت والغموض في سياستها النووية حتى اليوم ، فإن هنالك بحرا من المعلومات المستقاة من الكتب والمقالات والتصريحات الرسمية وغير الرسمية الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين

أنفسهم وغيرهم من مسؤولي الحكومات الأخرى في السنوات الأخيرة ، التي لا تؤكد فقط مقدرة إسرائيل النووية ، بل تشير إلى امتلاكها العديد من الأسلحة الذرية .

خامسا : تتلقى إسرائيل من بعض الدول الصديقة لها ، معونات تمكنها من متابعة تطوير سياستها العدوانية النووية دون أن يعترض طريقها أي عقبة . فمثلا ، استمر البحث في تطوير الصاروخ المعروف بجريكو ٢ بمعرفة ودراية بعض تلك الدول ، علما بأن بإمكان أي خبير أن يظن إلى مقدرة هذا الصاروخ على حمل سلاح نووي . وحديثا أفادت الأنباء ، أن صاروخ جريكو ٢ له القدرة على حمل السلاح النووي ، في رأي الخبراء وأجهزة رصد المعلومات في بعض الدول الصديقة لإسرائيل ، وأن تصميمه قد وضع خصيصا لحمل ذلك السلاح .

سادسا : اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العديد من دوراتها قرارات أدانت بموجبها التسليح النووي الإسرائيلي وتعاون إسرائيل مع جنوب أفريقيا في الميدان النووي وآخرها القرار ٩٣/٤١ .

وعالج المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الموضوع أيضا خلال مناقشته لبند العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية المكرسة للأغراض السلمية ، واتخذ القرارات المناسبة بشجب سياسة إسرائيل وعملها الدؤوب لحيازة الأسلحة النووية .

وبدل ذلك كله على أمر واحد ، هو عدم التزام إسرائيل بقرارات الأمم المتحدة وامتثالها ونقضها لقواعد القانون الدولي والإرادة الدولية .

سابعا : إن نشاطات إسرائيل النووية لا يمكن تجاهلها بسبب صمت رسمي أو نفي أو التباس ، في حين تتوفر معلومات زاحرة عن مقدرتها على صنع الأسلحة النووية وامتلاكها لعدد كبير من تلك الأسلحة .

وتجدون طيه قائمة تحتوي على جزء من تلك المصادر من مقالات وكتيبات وتصريحات حول هذا الموضوع . ونعتقد بأنه إذا لم ترتدع إسرائيل عن اتباع سياستها النووية التي تسير عليها منذ زمن طويل ، وما لم تتوقف عن تطوير وإنتاج الأسلحة النووية ، فإن مقولتها بأنها لن تكون البادئة بإدخال السلاح النووي إلى المنطقة ، إنما هو زيف وخداع ومحاولة تغطية .

في ضوء ما تقدم ، يتضح بأن لدى اسرائيل أسلحة نووية ، وأنها ما تزال تسعى لتطوير تلك الأسلحة كماً وكيفاً . وضمن هذه الحقيقة القائمة ، لا يمكن لمنطقة الشرق الأوسط أن تعيش بأمن وسلام ، مادام السلاح النووي الاسرائيلي مسلطاً عليها .

ويقتضي هذا الأمر من الأمم المتحدة ، وبالذات الدول الكبرى ، اتخاذ الخطوات اللازمة لإزالة الخطر النووي الاسرائيلي وضمان أمن وسلم دول تلك المنطقة .

- - - - -